

فوائد لغوية

Notes Lexicographiques.

الاب

عجبية هي لغتنا الشريفة : لو قلت لك انها تفتح اسرار اللغات السامية والاربية . فلاتعجب ، لانها كذلك .

خذ كلمة الاب (يفتح الهمزة وشد الباء) فانها تفيدك معنى الكلال والمرعى للدواب كالفاكهة للانسان . وقال ثعلب : الاب : كل ما اخرجت الارض من النبات . والاصل فيها : هجاء واحد اي اب (يفتح فسكون) وهو آخر ما تكون عليه اللفظة وهذا ما يدل على قدمها . اما الارميون فيقولون في هذا المعنى (ايانا) وتلفظ Abbâne وتكاد تكون الكلمة في العبرية والسامرية والاعربية تشبه العربية لكنها ليست بهجاء واحد كما في لغتنا . كل هذا يدل على ان صيغة حرفنا من اقدم الصيغ .

ذلك من جهة اللغات السامية واما في لغات الغرب فاليونانيين كلمة Opos فانك ان حنفت من آخرها ادراك الاعراب يبقى لك op وهو كما في لغتنا لفظا او يكاد . ومعناها عندهم : ماء النبات أو الماء الذي يجري في العود . وعندنا نحن الاباب (كسحاب) بمعنى الماء وبالضم : معظم السيل والموج . قابل كل ذلك بالهندية القديمة اي كلمة (آب) بياء مثله ومعناها الماء . وبالفارسية الحديثة (آب) بياء موحدة بمعناها ويلفظها بعضهم (آو) وهي بالكردية (آو) وبالزندية (آفش) وبالبروسية القديمة Ape ومعناها النهر و Apus الينبوع وفي اللتوانية upe وفي اللتية او اللتوانية upe ولو اردنا ان نجري في وجهنا ناظرين مايقابل لفظنا في سائر اللغات لقضيت العجب مما تهتك لك لغتنا من استار الاسرار . وهذه الكلمة ليست الوحيدة في جنسها بل هناك مئات مثله هي على هذه الشاكلة . بل قد جمعنا منها نحو الفين . اذن اكرم بلغة تمكنتك من القبض على ازمة سائر اللغات . وكفى بها شرفا